

میلغا وه

عیشتنا تسردم یف قحلا آیروحم

۳۴ قر ضاحملا - ی رصبلا ن اوذع ثیدد حرشد

اهاقلاً

ی نار هظلا ی نیسحلا نسحم دمحم دیسلا ج احلا الله آیا
هرسد الله سدق



@MadrastAlwahy



ميجرلا ناطيشلا نَم لله ابُذوعاً
 ميجرلا ن محرلا الله مسب
 دَمَحْمُ ي فطصملا مساقلا ي با ، انبببحو انديس ي لَع الله ي لَصَو
 ن يموصملا ةانها ن يرهظلا ن يبيظلا هلا ي لَعَو
 ءادفلا بهمدقم بار ت ائحاورا ، ن يضر لا ي في الله بهيقب اميسلا
 مهبقاتمو مهناضفو مهقوقد ي ركنمو مهفلاخمو مهنادعا ي لَع ءنغلاو
 ن يذلا موي ي لا

تقد ي لا ج اتحيد ص لاخلا قيرط ي ف ملعلا لامعتسا

ءلهولا ي فكيلع ، ملعلا باطتن ا دير ت امدنع : ن اونعلا ماسلا هيلع ق داصلا ماملال وقي
 ي ا ؛ مز اولو راثا ه اذهو ؛ اديع كسفن ي رتف ؛ ءيدوبعلا ءتقيد ي لَع كسفن ي فر ثعتن ا ي لولا
 ن اسنلا ن كميا لاف ؛ اياضقلاو روملا ن م ءة عومجب ماز تلالا ي نعت اديع هسفن ن اسنلا ا دعين ا
 ، هلا ءبحملاو دوللا زربيو ، هقيفر دنع ن اسنلا ي تاي ن اك ؛ ظحابو ، اذكه «دبع انك» : لوقي ن ا
 ؛ كذا ن م عي شدي ا ب موقيد لا ، ءبسانملا فورظلا ي تات امنيح ، ن كل ؛ ق افذلا او راثيلا هلا رهظيو
 بذك اذهف

ن عي كحتو ، ي ونثملا هناويد ي ف اذلاو م اهدرو ا ءصقن ع موي ت اذ مكنئد ي ننا وديبو
 ي نايد ا لا اكل ءادفي لامعت الله ي نلعج ؛ ل وقتو ، اهتنبلا ءبحملا زربت ناك ي تلا تاهملا ا ي دحا
 نناك ، ءليلت اذو ؛ ش ارفلا ءحيرط اهتنبلا تطقسن ا ي لا ؛ كذا ل ائماو «اك توم دعب ي لامعت الله
 ، ل يلا فصنتن ا ك ت قولان ا رابتعا بو ؛ عاملا بر شتن ا تدار او ، تبيلا ءحاسي ف ءة ق بك اذ
 ت لخدف ، اهسار ي لَع هلمحتي هو ي شمئت اديف ، هيفق لعف ، ماعطلا ردي ف اهسار تعضو اهنا ف
 ، ءفر غلا ي لا جلول يبار ز ع ن ا زوجعلا ءر ملا كالت ت نطف ؛ ائيش ي رتن كت م اهذلا ؛ تبيلا ي لا
 (ي تسهم اهتنبلا مسان اكو) تلاقف

ءكل اهتمو ءيعادتم زوجة ءر ما انا ، توملا ك ل م اي "ي تسهم" تسل انا

سي ا ي لاو¹ ، ج ل احلا نو هبشيل اجر لا ن م مكن بيتيس ، انهف ؛ ءفر غلا كالت ي في ه ي تسهمف
 ضعب همزلت ءيدوبعلا ي عدين م ل ك ن ا ف ، ريدقتي ا ي لَعو . بهئبحم ي فن اسنلا ق دصيسد دح

¹ ي لَعو ؛ كاو عدي في ق داصو ا ج ت ا دحي ا ي لا ي رذن ا انيلع ؛ مانعمو ، عايشلا ا ضعب ي عدي ذلان ع هبي نكي ي سراق لثم
 بر عملا . ءفور عمه تصفو ، ج ل احلا روصنم بن يسحلا ريهشلا فر اعلا ؛ وه انه ج ل احلا ن م دار ملا ن ا ف ، وديبام

س اسملا ي لاي دؤيسك لذ ن لأفأ ؛ أمئاد ق ح ق ح لاف ؟ انه م لا كلا ي غبني لا اذامل !؟ اذامل ! بجعلنا ي
؟ ك لذ لاقن م ؟ م لا كلا ي غبني لا ، اذ هلف ؛ رمعو ركب ي بأ ي تبصخشب
الله لوسر اتفيلخ امهذلاً -

فرتعنسو ، موصعم مأو ، عي طخي لا الله لوسر تفيلخن أ ي لعل يلدب انوتنا ، س أب لا -
ك لذ ب مكل

لا ن حنف ؛ ي لاعت الله ي لاي مهكمحو ؛ عافلخا تمرح ي لعتظ فاحملا انيلع ي غبني : بن ولوقي
ي لعت أبوتكم ناكل هفأ ؟ مهنيبو مكنيد ق رافلا وه ام : مهلاسذ اننكل ؛ [روملاً ق ئاقح] انل م لعت
، تيقبلال ثم اونا كدق ؟ تباحصلا تيقبل ثم اونا كمهذأ م ، عافلخمهذأ الله لوسر نامز ي فم ههابج
هيلع الله ي لصد الله لوسر ن لأ لاثم ن لأ اضرفنلو . مكلثم اونا كف ، عي شي فم هذع ن وفلتخي لا و
هيلع تيسنلاب اعيمجن وكنس اننإف ، ن اكمل اذه ي فس لجبو ، قأ جفس لجملا اذه ل خدي م لسو هلاو
لأ مباحبسد مو عدنو ، لوسر لا تعيشن م - ي لاعت عاشن ! - نوكنن أ الله ن م وجر ن . تيساوسد
تيلاوو تيعارو ، م لسو هلاو هيلع الله ي لصد تيلاوو متيعارن مك اذ ي فوم لعل اذه ي فانمرحدي
ام م لعل كل قليف ، دننيحو ؛ انلاما ي هتنمو ، انده وه اذ هف ؛ م لاسلا مهيلع ن بير هاطلا هانبا
انيديا رصقت لأ : دير نام تياغف ، اوبعتين أ ي لاي مهلاكي فاور متسيلو ؛ ك لذ اتمهيدلاف ، هلاو لحي
ن ن لأ اضرفنلف . طقفو طقف رشع تعبر لأ علاؤه ل ايذاب قلعتنا ن ع قرخلاو ايندلا ي ف
اننإف ، اذعل حردي امنيحو ؛ هيلع تيسنلاب تيساوسد انعمجابن وكنس اننإف ، اذه ي لاي تال لوسر لا
؛ ك لذ ريغو ، تبابختلاو أ ، عرقلاب ام ؛ انيلع أسينر نوكين م اننيدي م راتخذي كلع متجنس
بابختلاو م لاسم ن لأ ؛ فلتخين ل ، لا ؟ تيقبلان عس يئرلا اذه فالتخيسل ه ، م لاطلا هذ ي فف
ن ع فلتخن كتم ، اذه الله لوسر ن اكا منيحف ؛ ق رافسي أ ثدحتن ل ، ي لالتابو ؛ تيرابتعا تناك
تدازل ه ؟ تبابختلاو دعب مهذع فلتختت رصي تحل صدي ذلامف ، عي شي أ ي فن بيرخلاو
اعجرم ك لذ دعب قأ جف راصل ه ، ركب ابأ س انلا بختنا امنيدي : ي أ ؟ ك م لعتن م تبابختلاو هذ
؟ أ ريبيك أملاعو

هل اولاق ؟ الله لوسر دعب تفيلخا وه ن م : لاقف ؛ ربنملا ي لعت أسلاج ه أرو ، ي دوهد عاج

سي دل : لاقف ؛ مهجو ن م ع شيدرونلاو ثدحتير ربنملا ي لعت مئا ! ن يقلاخا ن سحأ الله كرابت بارظنا

¹ { ي وئسا ش زعلأ ي لعتن محرلا } : لاق ؟ الله نيا : لولأ ل أو سلا ؛ م لئسلا ان مة عومجم ؛ فقد كان

عالمًا بالقرآن ؛ فقال : إذن ، فالبساط الذي هو الأرض لا إله له ؛ فبدأ يفكر بماذا يجيبه ، فقال :
« اضربوه ، وأخرجوه من هنا ! » ؛ فأنت تقول إن الله تعالى على العرش ، وأنا أقول لك : إذن
البساط ليس له إله ؛ فتقول : اضربوه ! فهذا هو الخليفة الذي يفتخر به إخواننا من العامة ؛ مع

1. ه تيلو ، مط قروس

أن هذه المسألة التي ذكرتها لكم ينقلها علماء أهل السنة بأنفسهم، وقد أوردوها في كتبهم. فهو لا يحير جواباً، بل يأمرهم بضربه؛ وحينئذ، ماذا تكون هذه الحكومة؟ عبارة عن حكومة السوط والقهر والشعارات [الفارغة]. كان عليك أن تقول: لا أعلم، وسوف أسأل أهل العلم عن ذلك.. نادوا على عليّ لكي يأتي؛ لكنّه عوضاً عن ذلك، يلجأ للضرب والطرده؛ فقال ذلك اليهودي: إذا كانت الحكومة الإسلاميّة بهذا النحو، فالوداع، سأرحل من هنا! فذهبوا عند عليّ عليه السلام، ليأتي، ويدافع عن الإسلام! فقد ذهب ذلك اليهودي؛ فجاء أمير المؤمنين عليه السلام، والذي كان قاعداً في بيته؛ لكن، ما إن يرتكبوا الحماقات، ويفسدوا الأمور، حتّى يأتي هو ويصلحها؛ فجاء عليه السلام؛ والرفقاء يعرفون بقيّة القصة؛ لأنني ذكرتُها سابقاً؛ وبعد انتهاء حديث اليهودي مع أمير المؤمنين، نطق بالشهادة برسالة النبي؛ فأسلم، وشهد بخلافة أمير المؤمنين بلا فصل أمام أبي بكر وعمر؛ وحينئذ، ماذا عساهم [أي أهل السنة] أن يقولوا؟ فإذا كان هذا هو خليفة رسول الله...؛ وبالتالي، فإنّ الانتخابات لا تزيد من علم أيّ أحد؛ بل إنّها قد تُفقدته مكتسباته؛ وأما أن تزيده...؛ فنحن لم نر لحدّ الآن أنّ أحدًا انتخبه الناس، فتضاعف علمه فجأةً بعد الانتخابات إلى ضعفين؛ وإذا رأى أحد ذلك، فليُخبرنا. ومن هنا، فإنّ [هذه الانتخابات] تكون أمراً اعتبارياً؛ وحينئذ، هل من شأن ذلك أن يُخطيء، أم لا؟ حتّى يُخطيء؛ وفي هذه الحالة، ما هو الداعي لكي نتغاضى عن أخطائه؟ وهل يوجد قانون ومنطق يقول: إذا أخطأ أحد، علينا أن نقول إنّهُ ليس بخطأ، وعلينا غضّ الطرف، وعدم الالتفات؟! يقول إخواننا من العامّة: إذا أتينا، وقلنا إنّ أبا بكر أخطأ، وعمر أخطأ، وارتكب معصية، وكان عمله مخالفاً لعمل رسول الله، وقتل ابنته، وانحرف بالخلافة عن مسارها الأصليّ، وأضلّ الناس، فإنّ أبناءنا لن يتبعوا بعد ذلك أبا بكر وعمر؛ ولهذا، فإنّنا نلجأ للكتمان. إنّك إذا لجأت للكتمان، فإنّ ابن تلك العائلة الذي يرى ذكرك وفكرك منصبان بأجمعهما على مدح أبي بكر وعمر والثناء عليهما لن يتوجّه فكره إلى أيّ شيء آخر، ولن يندفع نحو البحث والتحقيق، بل سيقول: إنّهما قديسان! وفي هذه الحالة، إذا أتى شيعي، وتكلم بكلام، فإنّ الدنيا تقوم عليه ولا تقعد؛ وكانّ السماء ستقع على الأرض! ويُقال عنه: لقد تحدّث عن عمر بهذا النحو! لا يصحّ ذلك أبداً! لقد عمد إلى التشكيك في شخصيّة عمر! والتشكيك في شخصيّة حضرة أبي بكر! وشخصيّة فلان! فما هو السبب في ذلك؟ سببه أنّنا لجأنا إلى الكذب منذ البداية، وتعاشنا عن بيان الحق، وارتكبنا خيانة في حقّ التاريخ.

ضرعنسيو، مخدمين اكف؛ صاخشلأ دحأن عرخأ عمث دحتيمهدحأ تيار، موي تاذ
ملا ت لقف؛ ك لذل انماو، ليللا قلاصى لء انمدم ناك انماو، ي ناذكلا وحنلاب ناك انماو، متافص

منا بملءى لء انماو، ي راج انما؛ ملا ت لقف؛ م عندي ل لاقف؟ ملا وحا لء ع لطم ت نأل ه؛ ديسلا اهيا

متوفت لا اذهل ثمفأ! بذكركنا؟ ت نأ ملوقت ي ذلا امف؛ أنايحا واضق اهيا صيحا بصلا قلاصى تح

امم؛ بذلك ن وو جليء لا وهى رتف؟ ملوقت ي ذلا امف، متوفت ح بصلا قلاص ن!؟ ليللا قلاص

ق دى فطير فتلا نأ امكف. بأنطاخ أ قيرطن وكلسيف، مهفلا مهصقنين يذلا س انلا ع ادخلنا ي دوي

ع دتم لى تلال ناسملا ض عبدة عاشاؤ، م هر ار ساض عبء عاشاؤ، م هدقنى لء ز يكر ت لاؤ، ن ير خلا
طاطحننا لى لى دوتو، تبيغلا لى فل خدتو، تمّر حمل امعأ لى ه طقف ص او خلا اهيد ملعيل ب، م هذع
ي دوتى ت لاؤ، م هقدي فة غلاب ماؤ، صاخشلأ دحأ ماجتار فلالا تبسنلاب ن أشلا ك لذكف؛ ن اسنلا

ريماً اورضحاو ، اهو لتقو لوسرلا نعبا اوبرصف ؛ تقير طلا هذهب سانلا روهظ او طتما ، الله لوسرلا تقيلخك اذ راصد امنيحو ؛ وحنلا كلذب تعيبلا هنم او لتساو ، دجسما لي لان ينمو ملا لصحي ي تلاء تعيصخشا ناله ، نكل ؛ هيلع ضارتعلا ناكلاب ادعي ملف ، تعيصخش بستكا لصحتي تلاء ، تعيصخش انكه مارتحا يغبنيل هو ؟ عميق تعيابي ظحتو حنلا انهب ناسنلا اهيلع ، [مهلعفا ريربتلا] ملوق مهيلع يغبني يذلا ام او ملعي ملو ، اوراتحا ، كلذب دعب ؟ تقير طلا هذهب اولوقين لان ير طضم اوناك مهف **«مُتَيْدَتَهَا مُتَيْدَتَقَا مُهَيَّابٌ ، مَوْجُنَاكِي بِأَحْصَا»** : اولاقو ، او واجف قلاتخا اوررقف ، هريربت تعيفكي ف اوراتحاو ، انيشم لامع او بكترا مهئلا ؛ موجنلاكي باحصا ميدقت مهيلع لب ، انكه نيتكاس اولظين اهنكمي لاءو ، ... ن افاطملا تعياهنبي فيغبني ذ ؛ تيدحلا عضو في اوؤدب ، انه نمو ؛ تكرر نود نم نيسلاج اوقبي ن ا مهعسي لاف ؛ سانلا باوج تقير اومتسا لي لعظفاحملا ريخلا في فن تعيتي ذ ؛ تامار كلا جسنو ، تامانملا لقنو ، تيداحلا ؟ ... و تاي ركذلا ديلختو ، تاماعطلا او ، ت او عدلا كلت متنت تناك اذاملف ؛ ام تقير طبة تاسملا هذ ؛ احنلا ن مو حنب تعيصقلا كلت عاقبي لعظفاحن ا يغبني تيد ، تقير اومتسلا لي لعظفاحملا . تقير حلا وهم لاسلا في فم كاحلا امنيبي

ديلس لكشبق حلا عمي طاعتلا مدعي في التمتما تيساسلا انتلكشم

ي نابمكلا نيسد دمحم خيشلا ناك دقف ؛ لام ، اقباس تعيلاتا تعياكلاب مكنندل همدع لا رددنم اوزرب نيدلا تعيشلا عاملعر خاقمو عامظعن مهيلع لي لعنة الله تمحر ي ناهفصلا ن متبقار ملو ركذلا اجمانرب ذخا تيد ، ركذلاو تبقار ملال ها ن من اكدقف ؛ ن لا لي لاءو ملاسلا ؛ مقبن اخيشد قرقمي ف هر بق عقدي ذلاو ، هيلع لي لعنة الله تمحر ي زير بتلا ي كلملا داوج ازيما ناك بي نادمهلا ي لق نيسد لاملا ذنوخلا مو حر ملا اذيملت ن اكو ، ايلولاء رابك نم وهو نمل و لاء زار طلان مض في فبتك جر دنت تيد ، تعيظعلا تايصخشلا ن مي نابمكلا مو حر ملا ي تاي ن اكدقو ؛ تعيملعلا تايوتسملا لي لعنة الله في فاهقيقحتو اهتساردي لعفة كعبو ، تعيملعلا بتكلا ي سنويلا ركذلا ارقبو ، راكلذلاء عارقو ، دوجسلا في فك مهنيو ، ملاسلا هيلع ن ينمو ملا مر حدي لي دجوين ا نكميل هف ؛ ن ينمو ملا ريما مر حنا لي لعنة الله ، قولخن اكم تعيابي رين اكد ؛ كانه قرطن عن ورتقي لا مهئا امك ، م هو اكبول افظلا خار صدكانه ، تيبلا ي فف ؟ هنمل ضفا ن اكم ي ا ملاحم تهيد ن ا نود نم متدجسد اء ا هنكمي تيد ، ن ينمو ملا ريما مر حف ، انه اءو ؛ بابلا

1 مر او صلا باتكي لي لعنة الله وجرلا نكمي ، ملالادو اذندس تعياورلا هذ ن اشد لي لعنة الله لالو . ١٥٦ ص ، ٢٣ ج ، راونلا راحب هيلع اضرلا ماملان علقو قتم تعياور كانه ن ا امك ؛ ٣ ص ، ي رتسلا الله روني ضاقله تقر حملاق عاو صلا باوجي فة تقر هملا هيلع الله لي لص ملوقن عو **«مُتَيْدَتَهَا مُتَيْدَتَقَا مُهَيَّابٌ مَوْجُنَاكِي بِأَحْصَا»** . يي بتلا لوقن عملا سلا هيلع اضر لال لئس : اهيف عاج ملاسلا ؟ اولدبو اوريع دق مهئا ملعد فيكو : لي ف . ل دني ملو مدعب زيعي ملن مديري ج يحص اذ ه : ل اقف **«ي باحصا لي اءو ع»** : ملسو ملاو بئار عدا دت امكي ضوحن ع تعمايظلا موي ي باحصا ن مل اجر ن دانيه : ل اقف ملسو ملاو هيلع الله لي لص هئا ن مهنووز يامل : ل اقف : ل وقاف ، ل امشلا تاذ مهيد دخويف كدعب او نذخا ام يردت لا كئنا : يي لال اقيه ، ي باحصا ي باحصا بر اي : ل وقاف عاملا ن عل بلا (١٨ ص ، ٢٨ ج ، راونلا راحب) ؟ ل دني ملو زيعي ملن ملام اذ ه ي رتف **«أَقْحَسُو مُهَلَّ اذْعُبْ**

ابيجع؟ دجسي يذلا اذهن م: نولءاستيو ،ملاكلا نولقانتيد اوؤديف، نامزلا نمةرتفت رم دحاً
 ببعلا أو ،ئيفوصلا لعفاً نمةهذهن إ؟ ةدحاو ةعاسه ةدملا دوجسلا ينعما م؟ ال اعفلأ اذهام
 ناك يذلا ن مو! أقباسه ةدوجوم جماربلا هذهن كتم إ بقن م روملاً هذبه عمسند م! شيواردلا
 نيسد دمحم خيشلا قدي فكاذ نولوقيه اوناكن يذلا فجنلا عاملا مهنأ؟ ملاكلا اذبه ت دحتي
 وهو ،اذكو ،أيفوصو ،أشيورد راصدقلا: لوقلاب نوسمهيد اوؤدب مهنأ ةجرد ي لإ: يي ناهفصلاً
 كالت ي دحاً ي فملاسلا ميلع ادهشلا ديس ماتاً ،كاذ دعبو .هوجسد ي في سنويلا ركذلا لوقيه
 اوؤدب دقف؛ كانه ت ادجسلا هذهدأو ،كتيب ي لإ بهذاو ،يزيز عايه م: بل لاقو ،ت ادجسلا
 ميلع نيسحلا ماملان أن مانعم؟ كاذ ي نعما م! انه امهيدؤتلا ةجادك اذبه تسيلو ،كذع كنو ت دحتي
 ،ملاكلا كاذ ي نعمو ه اذبه! علاؤه عمل عفد اذام ملعند ةملا أضياً ن حذ! ييز عايه: بل لوقب ملاسلا
 ! ييز عايه كانه ت ادجسلاً داو ،كتيب ي لإ بهذاو ،م: بل لوقب ملاسلا ميلع وهف؛ ةحار صل كبو
 ن م ناك اذا: بل لاق ،مهذحاً هءاج امل مهنأ م. تيب ي لإ بهذو ،ماقف؛ كذع كنو ت دحتي مهف
 تناك ي تلا رفعد ن بي سوم ةدجس ن إف ،ئيفوصلا لمعن م ةدجسلا هذهن نوكتن أن ضر تفلما
 ميلع هذع لوقدن أنيلعو؛ ئيفوصلا فوصال لمعن م نوكتس رهظلا ي لإ حبصلا ن م رمتست
 خيشلا موحر ملاءاج دقل لهجلا بهبسد؟ كاذ ببسد م! ةشورد شيواردلا رثكان ناك ةنأ ملاسلا
 ،رظملا اضر دمحم خيشلا موحر ملام ن م لك ةقفر ب ،هنيعب يي ناهفصلاً نيسد دمحم
 ي لعن م ةلأسملا هذهي لإ ترشأ دقو؛ يي ناهفصلاً ن سحلا يي بأ ديسلا دذعي غالبلا موحر ملاءو
 ن عي تيبعد ءانثأ كاذو؛ وديب ام ي لع ملاسلا ميلع ن امزلا مام دلوم ةبسانمب دهشم ي فربنملا
 ءياً كانه دوعت ن لف؛ عيمجلا هجو ي فمعلاب بابح تقنيه ،رهظيه امنيد ءنأو ،ملاسلا ميلع هرهظ
 دويقلا كالت عيمج عفترتسد تيجب ،مهيللا ةبسنلاب ديفم ماع يي أ بلط لجان م سانلا ماماً دويقه
 ي تاً امنيهو؛ رصعلا كاذ ي فمجر ملاءو ه ناك تيجب ،فجنلاب هذع او بهذف؛ ت اماهتلا او
 :مهل لاق ،لايلاق او ت دحتا مدعبو؛ ن سحلا وبأ ديسلا عاجف؛ ن يعمر ماً ي ف هجاتح: بل لاق ،م داخلا
 ملاكن يعي ه ملاءهيكحاً ي تلا ءصقلا هذهن أن ي لإ ةرانشلا ر دجتو؟ يي نم خياشما دير ي اذام
 اذام: مهل لاقف؛ ةطساو نودن م ملاءهلقنأ ي نأ يي أ؛ ميلع ي لعن الله ةمحر يي نابطابطلا ةملاءا
 ي فن وفتتيد اوناك ةقباسلا ءنمز لاً ي فس انلا ن إ كلال وقلنا اننج: بل لاق؟ يي نم خياشما دير ي
 ي لإ نوغصين ناكف؛ صولخاو ،ةطاسبلاو ،ن طابلا ءافصب ءينيدلا اياضقلا عم مهيطاعت
 أمأو؛ مهولدا جيوأ ،مهيلع اولكشيدن أنودن م ،هب مهنور ماً م لك ي ف مهنو عيطيو مهعجار م
 لك ن م يينيدلا لات امجهل اعضوم ملاءسلا راصو ،فورظلا تفلتخا دقف ،رصعلا اذهي ف
 هنايكو ملاءسلا لصال نومجاهي او حبصأو ،ةفلتخملا ءيداملا سرادملا رشتنت ت ادبو ،بناج
 ءلاسر ن لاً انعفتت دعت م لف؛ ءيهقف ءيحان ن م سيلو ،ةيصصختو ءيلقعو ءيدئاقع ءيحان ن م
 ءباتك ن أمك؛ اهلاثمأو ءاعدلاو ءلاصلاو ءساجنلاو ءراهظلا بابو أ ي فل ناسملا حيصوت

لوصلأاى لاءهجو ملا تامجهلا دصءيلاحلا انفورظى فعيطنست لا اهرشنو ءيلمعلا لئاسرلا
نأ كىلع ،عضوملا اذه ءساجذت باصأ اذا ؛ بل ائملا بابن مل وقت ءيلمعلا لئاسر لاف ؛ ءيدئاقعلا
نوتأتو ؛ مكملاسل صأب فرتعأ لا انا ؛ بل وقيل [ل كشتسما] لكاذ امنيد ؛ نبيترم عاملا هيلع ءبصت
ءلاصلا في فكشلا دذء ءنا ءيلمعلا لئاسرلا في فبوتكم ،أضياو ؛ ءيعرفلا لئاسملا ن عي ننولأستل
لاي نئا ؛ بل وقيل ك لذن كل ؛ ءلاصلا ل امكاو ،عبر لآاى لءء انبلا في غبني ،تاعكر عبرأ و أثلاثن ييد
ائناف ، اذهلو ؛ تايكشلا ماكأ ن عي نئدحتو ، تنأ في تآتو ؛ س اسلا ن م مكتلاصل صأبل بقأ
هذه مامأ دومصلا ن م اونكم تي ءتد ، ءيلقلا مولعلاو ءفسلفلا انبلاط سردي ن لآا ءجاذب
ن م اهتعمس في نلا ءقيرطلا س فنب ءصقلا هذه مك تئيد في نئا ركذلاب ريذجا ن مو بت امجهلا
ن لآا ل ءفتيلف ، ن اييلا اذه في فل اكشلا مك دلا ن اك اذا ، ن كل ؛ في ئابطابطلا ءملاعلا موحر ملا
؛ ءيرطف لئاسم ن عي كحيد ءنلا ؛ اذامل ؛ ملاكلا ك اذى لءءر تعين أ دحأ في عيطنسيلا ؛ اوظحلا
ن يسد ءمحم خيشلا نأ هيف تركز في ذلا ملاكلا ك لذى ل ل اكشلا في ءجوتيل ه ؛ ن لآا مكلاسأ اناو
لكاذ دهاشن ن حنف ؛ ءلأسملا ك لتب ءدحو ، في ناهفصلا ن سحلا في بأ ءيسلا دذء ءاجي ناهفصلا
او دهاشد ؛ في ناهفصلا ن سحلا وبأ ءيسلا همءق في ذلا باوجلا وه امن وملعتل ه ، ن كل ؛ اننيءاً م أب
لاو ، ير بكا لاو ، ير غصلا ل لاو ، ءمءقلا ل لاو ءجوتيل م ه باوجف ؛ ن لآا هلو قيسد في ذلا ام
، ه ل ايصخش اكل م تسيلا همهسو ملاسلا هيلع ماملا ل او مآ ن أب دحأ ءتعيء دق ؛ بل اقل ب ، ءجيتنلا
بلاطى ل اهنم دحاو ربال جنمبى ضرأ لا اناو ، في ل ايصخش اكل م ل او ملاً هذءنأ يرأ في نئكل
؛ ديقلئلا ءعجر م ن اك في ذلا في ناهفصلا ن سحلا في بأ ءيسلا باوجلا وه اذهف ؛ ءفسلفلا سردي م لء
ن يسد ءمحم خيشلا وه ن اك لب ، تامءقلا ءلحرم في ف ابلاط ن كي م ه مصذنأ عم ، اذه
تافنصم ل باقم في في ناهفصلا ن سحلا في بأ ءيسلا بتكع ضنأ اندرأ اذا ؛ ءنأ في نعمب ؛ في نابمكلا
تناك دقف ؛ ءيلمعلا ءيحانلا ن م ءنراقملا ءرئان ع جرخء اهناف ، في ناهفصلا ن يسد ءمحم خيشلا
ءمحم خيشلا وه ن اك دقف ، رخلآا همصذا ماًو ؛ عيمجلا ن م فارتعأ طحم ه او قنو خيشلا ءيملاء
اذامل ؛ فجنلا ل اطبأ ن م ن اك في ذلاو ، في ناهفصلا ن يسد ءمحم خيشلا ذيملت رفظملا اضر
؟ باوجلا ميءقن ع أضوء ءقيرطلا هذهب ل ماعتلا م تي اذاملو ؟ وحنلا اذهبر م لآا ن وكي نأ في غبني
، ق حب اهعم في طاعتلا ل عسلا ، ءقحلا لئاسملا ل ابق في فف ؛ ءيمءادلا انلكشم في ه لكشملا هذفف
في فأنطاخ ار اسم كلسنل ب ، اههاجت ب سانملا فقوملا ذاخءا مء ، اهلمحتو ، اهكار داو ، اهمهفو
. في لصلأا قيرطلا ن عي لختنو ، في بارنلا قيرطلا ن م ب هذنو ، اهعمل ماعتلا

بسحو رشءة عبر لآ نيموصعما ى لع قرصتقم عيشتنا تسردم ى فة سادقلا

ن حذل ه، ن كل، نلكاشلا هذه ى لع مهئاب نسلال هأ ن مانناوخا ى لع ل كشنن لآ ن حنف عيشتنا تسردم ى فة سادقلا ن! اهتاذ نلأسملا ق بطنو، هتاذ ل عفلاب موقدن حنف؟ مهذعن و فلتخم؛ مهعم مهسفنأ نمة اوم مهيلعف، ى قابلا أ ماو؛ طقف رشءة عبر لآ نيموصعما ى لع قرصتقم ن حذ انيلاس يلو، م مهيلأ نة عجار نلكشملاف، ك لذن م او نكمتيم ل اذ او

لقد شاهدت المرحوم العلامة رضوان الله تعالى عليه يُمجد والده مرّات وكُرّات؛ وأنا أريد أن أنقل هذه القصة لأوّل مرّة هنا؛ إذ لم أتحدّث عنها حتّى في المجالس الخاصّة؛ لكنني أريد هنا أن أذكرها للرفقاء والأحبّة لكي يتبيّن لنا أنّ الفرد ليس بملاك، بل الملاك بالنسبة إلينا هم المعصومون الأربعة عشر وحسب؛ وأمّا غيرهم فليسوا بملاك كائنًا من كانوا. لقد كان المرحوم العلامة يمدح أباه كثيرًا؛ فقد كان رجلاً عظيمًا، ومن أهل الإيثار والإنفاق والحلم؛ كما أنّ الجهاد الذي أبداه ضدّ رضا شاه لم يقم به أيّ أحد؛ وقد كان يرى جميع الناس أنّه الوحيد الذي...؛ أجل، كان هناك أيضًا المرحوم المدرّس، والذي أبلى بلاءً حسنًا في تلك الظروف، ولم يكن يغيّض الطرف عن الحقّ، وكان بحقّ رجلاً شجاعًا، ولا يابيه لأيّ شيء، ويهمّه فقط اتّباع الحقّ والصراحة في الكلام وأمثال ذلك؛ ومع ذلك، فإنّ الضغوطات التي تعرّض لها جدّنا كانت عجيبة حقًّا؛ وينقلون عنه العديد من الحكايات في هذا المجال؛ فيحكي عنه أولئك المسنّون الذين عاصروا تلك الفترة، ولا يزالون على قيد الحياة، وكانوا يعيشون في شارع شاه آباد والمسّمى حاليًا بشارع الجمهوريّة، وفي منطقة بهارستان حيث كان يتردّد هناك أنّه ولمرّات عديدة حينما كان يمرّ رضا شاه بسيّارته من هناك، فإنّه كان يقف أمام السيّارة إمّا عمدًا أو لا - فأنا لا أعلم -، حتّى تضطرّ سيّارة رضا شاه للتوقّف، فيعبر هو؛ فإلى هذه الدرجة كان يُبدي معارضته العلنيّة له؛ وكان رضا شاه يقول - وهذا عجيب جدًّا -: أنا لم أشاهد من بين المشايخ والعلماء أحدًا أشدّ وأصلب من السيّد محمّد صادق اللّاله زاري في معارضته لرأينا في مسألة الحجاب ومخالفة الأحكام الإسلاميّة. ويحكي لنا والدنا - وأنا أذكر هذه الأمور من باب التأكيد على المسألة التي أريد بيانها - أنّه كان يقول: «بعدما لاذ رضا شاه بالفرار، ورحل عن إيران، تمكّنت تلك الليلة وبعد مرور عشرين سنة من وضع رأسي على الوسادة بكلّ راحة»؛ وكان جدّنا يقول: «ذات ليلة، تمّنيّت ألاّ أبقى حيًّا إلى الصباح بسبب أفعال ذلك الرجل!»؛ وهو لم يكن مازحًا، حيث كان مضرّبًا للأمثال في غيرته على الدين؛ وكانت أحواله ومعنويّاته تحكي عن علوّ نفسه، وإبائه، وسموّ روحه؛ فجميع هذه المسائل صحيحة؛ لكن، ذات يوم، كنت في الطابق العلويّ من منزلنا بطهران، وقد كان عمري آنذاك يبلغ تقريبا السادسة أو السابعة عشرة، فسمعت صوت والدي قد ارتفع أثناء حديثه مع بعض أخواته بشأن مهر أحد بناتها؛ أي بخصوص مهر ابنت أخته، بحيث إنّ المسألة كانت ستصل - مثلاً - إلى حدّ النزاع؛ وفي تلك الأيام، كنت مشغوفًا بحبّ الاستطلاع؛ فأحببت أن أنزل إلى تحت، لكي أرى ما الذي يحدث، فوقفت عند الممرّ، لكي أسمعهم ماذا يقولون؛ فشاهدت المرحوم العلامة يتحدّث، وتلك المرأة التي كانت من أقربائه، ومحارمه كانت تقول: «لا يُمكننا تجاوز ذلك المنهج الذي سار عليه المرحوم الوالد»؛ فقال لها: «إنّ هذا الكلام مجانيب للصواب؛ فالمنهج الوحيد الذي نقبل به هو منهج الأئمّة عليهم السلام؛ ومهما كان والدي، فقط أخطأ في هذه المسألة».. هكذا بصوت مرتفع!

انندا قلاسمي لعا اينتبمنا ككاذن افا، تما لعا موحر ملا عم هلت تددح ي تلا هيلعا لعا الله تمحر
 نمضنم هءار آ تلعب، ي رودب اناو؛ هتاملكو همولعا نم ديفتسن حنفا؛ مار تحلا هلا ن كذ
 ءار آ دقل اجمن اامك، نكل؛ حرا خلا سر درير قءء ءانئا ي تعلطم ي فاهيلعا دمتعا ي تلا روملا
 ريثا تله تاكر ذمو هءابمو هءار آ عرضين اهنكمي لا ثيحب، ملعا بلاط ماما حوتقم سانلا
 نطاوم نايبو، دار فلا دحا جهنم ماجت هيار ءادبا اضيا هلق حيم لعا بلاط ن افا، مهتا يصخش
 لوق ي هيلعا لعا الله ن او ضر ي در جور بلا ديسلا موحر ملا ناك دقلو؛ هيف اطلوا مهصلا
 بلاطلا دصتن ا يغبني لا ءامظعا اهدع تمتي ي تلا هيصخشلا؛ ربنملا ي لعا نم ارا كتو ارا م
 ، انيدل نومر تحم ماظعا عجار ملافا «ب او صلاو اطلوا نطاوم ي فص حفتلاو قيقحتلا ن ع
 هتا ذح اذهو؛ ماكدلا او ي نابملا حيقنتل يبس ي فتلو ذبملا مهيعاسمو مهدوهج ميقن حنو
 كلك انلز لاو، هبل وقتا نكي نيم

ءاملعا مارتحا مدعا اغوسم سيذ نافر عاوا ديحوتلا بتارم ي لعا غولب مدع ملاءلا

دلاولا موحر ملا ءاقدصا ضعب اضيا مر ضح ي سلجم ي ف كراشا تنك، موي تاذ
 ... انكو اذك اذه؛ مهلوقب نيمدقتملا ءاملعا دحا فناها ي لعا احيملتو تيانك اومدقاف، ي مادقلا
 هيصخشلا هذله مكنناها مينعت ي ذللا ام؛ تلقو، سلجملا كاذ ي ف ءايتسلا او ي سللا ي نباتتاف
 ؛ ن انجلا حيتافم باتك باحصو وهف؛ تنيها هيصخشلا بن كي مل ي مقلا س ابع خيشلا ف؟ تميطعلا
 لجا نم تنس نينلا ءدملا دحب تلمع دقا؛ لوق ي ن اكو، ي وقتلاو ءسادقلا اروهشم ن اكو دقا
 هذب ي ذللا بعنلاو دهجلا ي لعا نوعلطم بلاطلاو ءاملعاو؛ راحبلا تنيفس باتك فيلات
 ؛ راحبلا تنيفس باتك فينصنل، راونلا راحب باتك ي فرظنلا ي ف ي مقلا س ابع خيشلا موحر ملا
 ن كي مل نكل؛ رونلاب ع شيه هجوو، اميظء لاجر ن اكو، ليللا قلاصو دجهنلا ل ها ن من اكا م
 لاو، نافر عا ل ها ن من وكي لا ي ذللا ن ا ل ه، نكل؛ مهمن كي مل، اءجن سد ي نافر عا ل ها ن م
 ءجردو، صاخم اقم دحاو ل كلف! م نهج ي ل ا ب هذيفوس ءيديحوتلا لئاسملا ي لعا افاقو نو كي
 ، كلذب قحتي ام راقمبو؛ ل معلا ي ف هصلاخو، درفل كهمه ي ل ا رظني ي لعا الله؛ تنيعم
 ملل جور ع ي رابلان ا حيصو؛ هتجردو هءاقمن مع فريو، باو ثلاو رجلا ي لعا الله هيطعي
 ، ا همعجاب قلاخ نوكتس تنجلا ن ا ي نعي لا كاذ ن كل، تعيفرلا بتارملا كالت كارد ا ي ل ا هقوي
 ، قلا ع تترم؛ هفتخم بتارم تنجلان ا ل ب، ن ي دو دءمار فاب ءصتخم قلا ع دحاو تترم ي وس
 ، نيملا باحصا ن ع ميركلا ن ارقلا تددحتي مل ف ا؛ ... تترم ي ل ا ل صذن ا ي ل ا، ي ندا تترم
 ل او د ا مهل نينلا نينمؤملا نم هفناط مه نيملا باحصا ف؟ نيبتر قماو، لامشلا باحصا
 .. نيبتر قما ن ع وفتخي مهنا رمللا قياغ؛ دءدحم بتارم، تنيعم هيناسفت افسو، ءصاخ

إذا به قحسو ناسنلا إناها انل غوسئ لا اذهن كل، ةود دحمو ةليلق مهئد عن وبر قملاف، أذجن سد
لا...؟ انرود بن حذل هفأ؟ نبيير قملان م أضيأ ن حذل هفأ، لا؛ مهنم ر صيدم.

ةلأ سملاص وصخب دار فلأ ءلاؤه مع مت دحتين اكدلاولا مو حر ملان أم ايلأ ادأ في فر كذا
خيشلاو، ي لالحا ق قحملوا، هيلعئ ل لعنة الله ةمحر ي لالحا ةملاعن ة ةدشبي ماخيئتيأرف؛ اهتاذ
ءاملعلا ءلاؤه ن م ديدعلاو؟ ن يدلا اذهئ ل لعظفاد ي ذلا ن م: مهل وقيو، مهلائماو، ي سوطلا
اولعفا اذام ن وملعئل ه؛ ي رتستلا الله روني ضاقلا ريظن؛ ن يدلا ل يبسي في مهحاور أب اوّض
ةفكات عسو، همادعئ ل لع مزعلا او دقع ءي عيش ءنأ ل دنهلا ن م ة عامج ت هبتنا امنيد؟ هب
ل لع اهد او وهأو، ةكناشلا مهطاييس او ذخأف؛ همد كفسئ في ةكر اشملوا، همد بكر بتلا ل نابقلا
ل ولأ ديهشلا ن أمك، وحنلا اذهئ انو املعن اكدقف؛ همظعو مدلجب همحل طلتخان ل لع، همد سج
انو املعئ ل لع دقف؛ ي ناثلا ديهشلا ةبسنلاب ن أشلا ك لذكو، ن يدلا ءايحل لببسي في همد قرهأ
...رخلا اضعبلاو، ءيعيبط مهتافو تناك مهضعب ن رملأ ءياغ، ن يدلا ل يبسي في مهحاور أب

مكتلصو اهنودؤ تي تلا ةلاصلا هذل ه؛ ي دلاو مهل اءا هناكم في ةظوفحمر وملا هذع يمجب
اذه مكيل ل صوا ي ذلا ن مو؟ اهب مكغلبأ ي ذلا ن م في حو وأ، مانم وأ، ةفشاكم قيرطن ع
اوسيل مهئأ حيحصو؛ ك لذن كيلف، ءافر ع اوسيل مهئأ حيحص؛ ءاملعلا كنلوا، ديكأ تلاب؟ مابصلا
مهرو دئ ل لعنة الله ءايلوا، ن كل؛ ك لذك انو كيلف، ابلعلا ءجر دلا او غلبن يذلا ل لعنة الله ءايلوا ن م
نوكتن أهلي غبنيو، ع يمجلان مئ ل لعأ ماملأ ءبتر م في ل اكنشئ ي أ ك لذن ريئيسل هف، ءمئأ اوسيل
مدوجو ي غلنو، ن حني تاذن أ ءيناد ءبتر مئ في ءاملعلا دحأ نو كين أ در جملا انل زوجيلا ك لذك
الله طخست حذلائم عقاوو، ن وعلمو، دور طمو، ي حئم ءنأ هذعل وقفو، هيمحنو، س اسلا ن م
لأجر هيلعئ ل لعنة الله ةمحر ي ئو خلا ديسلان اكدقلا؛ وحنلا اذهب تسيل ءلأ سملاف؛ هبضغو ل لعنة
هذهو، ي ل لعنة الله هلامعأ تناك دقف، هلاوحأ ل لع علاطا سي دلو؛ دجهتلا ل هأ ن مو، لاضاف
ن ع هملاكب لو بقلو عيطتسنلا ل هتاذ تقولا في فائنكلا؛ صاخلا هناكم في ةظوفحم اهعمجاب
ن أب ن و بلاطن حنف. صاخلا هناكم في ةظوفحم أضيأ اذهو؛ اهيف هيار ءادباو، ن افرعلا ءلأ سم
، ماسلا مهيلع ءمئلا ج هني ل لعأ دامتعا، هتسر دم دحاو ل كج هذ- ن يحتفنم ركفو ةرظن- ميقن
م. ماسلا مهيلع ءمئلا هتسر دمل هعابئا رادقمئ ل لع ءفقو تم هتجر دو دحاو ل ك ءناكم نوكتن ي جب
اهيلع ماسملا ئ دابملا ن م ءيفسلفلاو ءيقطنملاو ءيملعلا لئاسملا في قيقحتلان أ بملعنا نك اذاف
ن ايبلا قيرطن ع ماسلا لئاسملا لئاسملا قوسين اكم ماسلا هيلع ءنأو، ق داصلا ماملأ هتسر دمئ في
ماملأ هتسر دم ن ع عافدلا ن او نعب رملأ اذه في ح دقئ ن أ دحأ سي لأ زيئن فيكف، قطنملاو
ل جأ؛ أدبا هؤاضترا اننكمئ لئاسم هذهو؛ آتاتب ك لذن بل بقن لا ن حنف؟ ماسلا هيلع ق داصلا
ن يعم ماقمو، ءصاخ ءجر دملو، ةظوفحملا هتناكم دحاو ل كلان أ قبيد

ماملا ريغئ ل لع ق لطم وحنب ماملأ ظف ق لاط زواج مدع

ءيمحلاو ةريغلا ن م ءجر دئ صقأ ي دئب هيلعئ ل لعنة الله ن او ضر دلاولا مو حر ملان اكدق
ن ع عافدلا ن مئ و تسمللا ك لذن غلب أ دحأ رنم لئ ي جب، اهقاطنو اهر و غنو ءماملا دودح هاجت

تدحتت نك اي ديساي: هل تلقو، مايلأ دحا في ميلأ تبهذف؛ كلذ ن م ار يثك تبجعنف، ي سوم
ن م رملأ جرخ دقأ: بي للاقف؛ امهد كنو دائين لآ م هار نا نكل، وحنلا كلذب ةلأ سملأ م هزن ع أقباس
ةر ابعلا مذهب ةلأ سملأ كلتن ع تدحتين اكف؛ «ي دين م ةلأ سملأ ت جرخ دقأ، ي دي

في ف، ن كل؛ ن يحلا كلذ في فردصلا ي سوم ديسلا فورظي لع مع لطم ريغي نأ في فخي لاو
ي ل، ي وقتلا لها ن مو، أماعو، ريبك دح ي ل أقولخو، أدج أميظع لأجر ناك، متاذت قولأ
، متيرحو، متعاجش ظاحل كاندو؛ ن انبل في فيلأ دل ائملأ برضم عقلاخا و ملأ عفأ ن أ مجرد
، ي لع الله اهلذخ تبصاغلا ليئار سلأ متعر اقمو، ن وعلا ديل م ميدقتو، ي ركفلا ملامكو، م ركفو
، كانه اهروز ن انكي ي تلا ل زانملا مظعم في فو. بس انلا ن بيدس نلأ أو تبحملأو ماجسنلا مقيقحتو
، لاطبو، أيهلأ لأجر متفصب تيجراخلا ل ابقستلا مفرغ في فة عوضوم متروصد ي رذ انك
ي لع ن اكن او. ي اعقاو و ةقيقد كلذكو هو؛ م لاسلأ رخافم ن م ةر خفمو، م ي ذتحأ اجذومنو
ي عسوب تشيد، ن كمم تقو برقأ في ف. م ناحبس عاشن إ - م صلأين أ الله و عدذ اننا، م ايحلا ديق
غار فلاو، ميملاسلأ انتلود في فيصخشلا مذهب متكر تي ذلأ غار فلا برعشذ اننا؛ دج م كلل وقأ ن أ
، صلاخلأ او، رظنلا دعيب مستي ي ذلأو، ركفملاو، ميظعلا لجر لا اذه ل ثم بايغ مئدحا ي ذلأ
ن سحلا ركفلاو

ي لع ديكأ تلي ي نك ميو، مكر تي ذلأ غار فلا بس حذ اننا؛ م يادبلا ذنم دلأو لا موحر ملات ل قدقو
، رصنتتس انتروث ن أب ملعين ناك مذلأ؛ أذع مافخا و، أتم مقرسو مبلسد ي ذلأ و م رامعتسلأ ن أ
مذه في فة ديكأ ةجاحب رعشذ اننا، مقيقحو؛ مهيديأ ن م تجرخ روملا ن أ لوقلا مصلاحو
رناظن اكم ن إ ف، قحبو؛ أضيأ و مهيلأ ل ب، ملامأ ي ل ميملاسلأ ملودلا مهيديأ ي تلا فورظلا
، او فتاكتيو، ضعب يديأ في مهيديأ او عضيو، او تأين أ ي ل ج اتحنف؛ ل اخذت أيصخشلا مذهب
مناشد ن م ام لك دادعإو، مئدناسم ي لع اولمعيو، دنأقلا او نيغيو، كرتشم و حذب اور كفيو
مذه انيدل ن حنف! ي عم او ظحلا دلبلأ في فيملاسلأ م اكحلأ ي لع توي ي قر في فرتكأ م ماسملا
ي سوم ماملا ي أ؛ م ار ح [ماملا ريغي لع] ماملا اقلاط ن أب ي رين اكه سفنبو هف؛ م م ةلأ سملأ
لوقلا ميطتسنلا اننا عم، اذه؛ ميعا م هو قلطأ دقف، كلذ عم، ن كل؛ كلذب دقتعين اكه سفنبر دصلا
بوجولا ي ل ممرحلا ن م ي أر لا ي فع جار تلا ل وقعلا ن م سيل ذل؛ ميار ن ع جار ت مذلأ

خيراتك متهباتك في فخيرؤملا ةنايخ

اذل؛ مئأ ي نعمب؟ ل فآ دحك فقاوم اذكه في ف طايئحلا ميصتقي ي ذلأ ام؛ مئأ انه انملاكف
ن إ ف، بوجولاب مكدك انهن وكي لاو، ممرح دوجو ميفل متحأ أفقوم م جاون اسنلا ن أ انصرف
[ماملا ريغي لع] ماملا اظفلق لاط م دع ن إ ل هفأ؛ ل عفلا كلذ ي لع مدقي لاو، طاتحين أ ميعا
، ي مسق ي لع ي ضمأو، ي لع الله م سقا انأو! اللهم، لا؛ مئناكمو ن اسنلا ن أشد ن م طحيسد

عم ؛ آيناديم هتمكاحم قرور ضد اولاقو ، نملأب لآخم ار صندع موربتعا دقف ، كلذلو ؛ دلبلا نمأ
 بذبجة تسلجلا كلتن ماقلاطنا دلولا موحر ملا ماقف ؛ مادعلا ي نعتت ناك آيناديملا تمكاحملا نأ
 ير معن أعمو ؛ مآيلاً كالت في هفقار أ ت نك تيد ، ن ارهطب "آيدوا" تقطنم في لإ عاملا مفاك
 كلنو ؛ قيقدل كشبو ، ن لآ ي نم في أر مي لعي هث ادحلاً كالت عيمجن آلا ، تعباسلا غلبين اك
 عاجو ؛ ي نادمهلا ي لعدمحم لاملا موحر ملا كانهي لإ عاجو ، ي نلايما ديسلا عاقل انبهذ امدنع
 ديسلاو ، هوانبأو ، ي تلاحمن يدلا ماهب خيشلا موحر ملا نمل كاضياً تآو ، زار يش عاملا أضيأ
 او تآف ؛ ن ارهطي لإ بيغتسد الله تياً موحر ملا أضيأ عاجو . بمعجاب كلذ ركذتأ اناف ؛ ن يدلا ي يحم
 . آيدوا تقطنم بي زار يشلا نيعم خيشلا جاحلا اندجل زمني لإ هب

او عقوق ، كانهي لإ عيمجلا رضداً تيد ، اندلاو ماهب ماق ؟ ل امعلاً مذهل كبحم اقرن يذلا نمف
 هذع عقر دقف ، انهلو ؛ قناصلاب عتمتت عيجر ملا ن او ، عجر مي نيمخلا ديسلا الله تياً نأ ي لعي
 الله تياً تحامس ن ع مادعلا مكد عفر ي ذلا وه اندلاو نأ ي ؛ تقير طلا كالتب مادعلا مكد
 في همسا ركذي لعي او تآل ه ، ن كل ؛ وه مطيختن م كلذ ناك دقف ؛ رخا دحاً سيلو ، ي نيمخلا
 ؟! بتكلا

اناو ؛ ث ادحلاً كالت اور ضدن مم ص اخشلاً ضعبن لآ دجويو ؛ خير اتلا ملوقيد ام اذهف
 الله حور خيشلا تحامس ل جيملا انديسو ، م ركمل انقيصد دلوا وهو ؛ م هدحاً مسا ركذأسن لآ
¹ ؛ زار يشب شيعيو ، قايلحا ديق ي لعي وهو ؛ ي رئاخلا نيدلا رص خيشلا الله تياً ي ؛ ي رئاخلا
 قولا ؛ دلولا موحر ملا بطيحتي تلا تير سلا رصانعلا ن من اك دقف ؛ هولأساو ، كانهي لإ اوبهذاف
 ي لعي دهشتسا ي ذلاو ، ي نابطابطلا ي ضاقلما موحر ملا الله تياًو ، ي رهطم خيشلا موحر ملا ي لعي
 ديسلا الله تياًب طابتر اهله تير سة عامجل كشت دار فلأ ن مةلذ تناك تيد ، ن اقر فلا ععامج دي
 خير اتن ع هولأساو ، هذع اوبهذاف ؛ ي زار يشلا ي رئاخلا الله تياً مهنيب ن مو ؛ طقف ي نيمخلا
 وحب ، هذع بتكيو ، ن اسنلا ي تآين أ خير اتلا قنايخت سيلفأ . قايلحا ديق ي لعي لازي لا ذ ؛ قروثلا
 اهار أ ي تلاقارولان مة عومجمي وس ، علاطلاا تليسوسي أ كلاً لا ي ذلا انا ي تلفغي لإ ي دؤي
 أضيأ اهنم صيقنتلا ن ا ف ، خير اتلا قنايخت ايصخشلا ميخضت ن أ امك ؛ قنايخت اهدا ؛ ي ماما
 قيفاشلا ماز تلا ميلع بجي خر و ملا ن أ امك ؛ أحضاوو أ فاشدن وكين أ ي غبني خير اتلاف ؛ هله قنايخت
 ف ا فاشد وحب قحلالا ل ايجلال خير اتلا ميدقت ميلع ن يعتيو ؛ قباتكلا دنع

ن ع ماعلا فكنتسي اذاملف ؛ قلاسملا هذي لإ هتمرب عجري مئسلا لها عم انفلاخن ا
 هذو ن ولقنت لا اذام ؟ اذام ؟ ي بنلا قنيا برضو ، بابلا ل كر قناد ن ع مهنا نبلأ ثيدحلا
 مهيلع نو صقت اذام ؟ ل بحاب ملاسلا ميلع ي لعي بحسن ع مهل نو كحت لا اذام ؟ ل ناسملا
 هذي لإ اجلين اك ي ذلا نمف ؟! ؛ ي لصي ي لعي ناك لهف ؛ ل وقللا مهب ي دؤي وحب ، خير اتلا

¹ ي ضنقا ، انهلو ؛ ميلع ي لاعت الله تمحر ي رئاخلا نيدلا رص الله تياً ل احتران م ابيرققت او نسد س مذل بق ملاكلا اذهن ناك
 بر عملا ميونثلا



في فل ثق ماسلا هيلع ي لع ماملا ان اب ماشلا ل هأ عمسا اميحف ؛ قيواعم اهد موقين اكا ؟ لع اعفلا
ي تد ، ي لصيبي لعن اكل هو» : اولاق مهناف ، - هئافخا ن م قيواعم ن كمتي م لي ذلا رملأ - بار حملا
؛ هوشم لكشبت ادحلا مهات لقنو ، م لع ي لع اونوكي م مهنا ي نعي اذ هو «؟ بار حملا ي ف هولتقي
، بدنجلان بة قمر مسو ، ادر دلا ي باو ، قري ره ي با ل ائمان اكدق ؟ كذا ي لع مدقا ي ذلان م ، ن كل
ن مو { تيان ن ؛ ل اقا هنا الله لوسر ي تفشن م تعمس : ن ولوقيو ، ربنملا ن ولتعي خباشملا كلو او
تيا ن ان يد ي ف ؛ مجلم ن با قدي ف تدر و¹ { الله يت اضرم - اغنيا مسفند ي رشيد ن م س انلا
اذهر كذبن اكا ي ذلان م ف ؛ ي لع قدي ف ت عاج² { داسفلا ب حدي لا الله ل سنناو ترحلا لك لهيو }
دار فلان مة عومجم هو ؛ رصعلا كذا خياشم مهنا رملأ قياغ ؛ مهنيعب خياشملا مهنا ؟ ملاكلا
ن ومقدي اوناك ن يذلا مه لا وهف ؛ س انلا دنع اهجو اوناكو ، ي بنلان م عايشلا اضعب او عمس
ن كمتا اذا ي تحو ، ربنملا علاعا هنكمي لا قير طلاع طاقو م رجلمان باف ، لا او ؛ لع اعفلا كالت ي لع
ن ا ي غبني ، انهلو ؛ ل اقا مهم ، هيلع س انلا كحضيسل ب ، هملاك ي لا دحا ي غصين لف ، كذا ن م
هناف ، انهلو ؛ لوسر لا دنع ر ضد دق ؛ س انلا لوقي ي تد ؛ ربنملا ي لتعين موهة قري رهو با نوكي
ق رشعة دملي بنلا قفر بن اكدق ؛ س انلا لوقي ي تد ، بدنجلان بة قمر مسي تيان ا بجيو «ق داص
ي تان ا ي غبنيو «ق داص هنا» : اضيا اولوقيو «عايشا هنع عمس هنا دب لاو ؛ هنع رشعة ثلاثو ا
» «ق داص هنا» ؛ اولوقيو ، س انلا عدخلا قانلا ي طتمنو ، لوسر لا تجوز عشاعل ثم ي صخش
هذه ن ؛ ي زيزع ا ؛ س انلا لاق ، عشاع متلعفام تلغو ، تناك امفيكة ا رما ت عاجو لا امنيب
؛ خير اتلاب ررضا ق حلي ي ذلا وه اذ هو . اهملاكب اولبق املو «هنا ذكلا ق باوسلا ي لع رفوتت
، مهتسردمو ماسلا هيلع هملأ جهنب انطيرفت ن ع مجني خير اتلاب ق حلي ي ذلا ررضا
ل ناسم ي ف انضوخو ، قيقحلاو ق حلا هلا س ن ع انفار حناو ، هيشما هل ناسمب انركف لاغشاو
ن ارسخلاب باصنف ؛ ي رخلاو روملاو او هلا ن م هريغب ق حلا انجزمو ، باوصلا هيناجم
ل اعفلا هذه ن م هبكر ن م رادقمب

ق حلا هسردم ي ه عيشتا هسردم

اذه ن ؛ هلا لوقا ، فجنلا خياشم دحا عم ت دحتا تنك : هملعلا مو حر ملا لاق ، موي ت اذ
، هاقف ؛ ... ، ماسلا ي فانمو ، باوصلا بناجم عجر ملا ديسلا كذا تيبي ف بكري ي ذلا لعفلا
ل معب ن اسنلا موقين ا تلا احلا اضعب ي ف هخلصلا ي ضنقت دق ؛ كذا ن كيلو ؛ ي ل لاقو

1. ٢٠٧.٢٠٧، قرقبلا هروس

2. ٢٠٥.٢٠٥، قرقبلا هروس

موقين أةحلصملا ي ضنقت دة: بلوقين اكف ابجعللا اي! ماجع او . ي لعنة الله ي ضرر ف لآخم
 ةملاعلال ائمان م انيدل رهظمك ،متظحلا اذا ، انهلو لاي لعنة الله ي ضرر ف لآخم لمعين اسنلا
 مكو ؟ ي نار هطلا ةملاعلار يظنوا ؟ ي نابطابطلا ةملاعلال ثمر اصدهاو مكو ؟ مكو ؟ ي نابطابطلا
 ددع مكو ؟ ي ضاقلما مو حرملال ثم و أ ؟ ي زيربتلا ي كلم داوج خيشلال ثم او حبصاً ن يذلا ددع
 أيلعن لأ ؟ اذامل ؟ دار فأتسو أ ةسمخن مرثكأ او ناكل هفأ ؟ ن ينمو لما ريمأل ودا او قلحتن يذلا
 اندلاو . بل يلقق حلابن وكسمتين يذلا ددعو ؛ هنودير يلاو ، قحلا ي فن وبغري لاس انلاو ، أقحن اك
 نإف ، فجنلا ي فن يسحلا دمحم ديسلا ي قب اذا ؛ هنذع لاقين ناكل ب ، ةيداع ي صخش نكي م
 ملعلا قبلطن من كي م لذ ؛ لكاذبن وفر تعيم مهعجاب او ناك دقو ؛ هيفر صحننسة يعيشلا يعجر ملا
 ديسلا اذ هج بصاً دقل ؛ اندلاو ن عن ولوقيو ، مهسفنأ ءلاؤهي تأي ، هتاذت قولاي ف ، ن كل ؛ ن ييداعلا
 ن أ ي لارملاً مهبع لبدقل ، لجا .. هلقع دقف دقل ؛ أيماً لاجر عبتيو هو ؛ شيواردلان مو ، أيفوص
 ام اولوقم ، اولوق ! اذكل وهجمو ، بسنلاو لصلال لو هجم لاجر عبتيو ، هلقع دقف دقل ؛ اولوق
 ، متناً او حرقتلو ، اهذع ي لختلا عيطتسا لا ي نناف ، ةتقيقحلا غولب ن مت تكمت امدعبف ؛ نو وانشت
 ... هنولوقت امد او طبتغتلو

اهسار ي لعنة نيكسما ةبابذلا برضت امنيب ، ركسلا لوقدي فق شعلا رويط حرمت ؛ بلوق

[أرسحت]

لكف اعضاً انيلع ضيفي انذاتسا عمن حنو ؛ كل ولحيامك كسار ي لعبرضاو ، بهذا
 ، سانلا لزتاو ، أيفوصو ، أشيوردر اصدقل ؛ بلوقلان من وبعتي لا مهف ؛ ةرم ةئام هبلطنام
 غير يصملاو ةمهمللا ةلأسملان ؛ اوبعتن أ ي ل ، هلوقة اورركم ، كلذ اولوق «...و ، ن لاف عبتيو
 رقابلا ماملإا ةسردمو ، قحلا ةسردم ي هملاسلا هيلع قداصلا ماملإا ةسردم ن أ ي فل ثمتت
 ؛ ي ضوفلاو ، ب غشلاو ، تاطو غضلاو ، رهقلا ةسردم تسيلو ، قحلا ةسردم ي هملاسلا هيلع
 ن أ ي لعسانلا ثحيو ، هتذملاتل سر ي ماسلا هيلع ن اك امك ؛ هنرواحيو ، سانلا ي تأين اك دقف
 ي ههذيف ؛ ضفريلف ، عاشن مو ؛ بل بقیلف ، عاشن مو ؛ هعم او ثحابتيو ، هعم او تدحتيو ، هذع او تأي
 هتعا فشن مةر خلاً او ايندلا ي فمر حذلاً او جرنو ، ههنذع دعزن لن حنو ، قداصلا ماملإا ةسردم
 ماسلا هيلع

دمحم ل آو دمحم ي لع ل صد مهللا